

# التحفيظات تنعش التقاعد التكميلي

إعفاء الاقتطاعات من الخضوع للضريبة على الدخل في حدود 50% من الراتب الصافي

طلب الانخراط والترخيص بالاقتطاع مع تحديد مبلغ الاشتراك.

ويرتبط مبلغ الرأسمال أو الإيراد الذي يمكن الحصول عليه بحجم الاقتطاعات، وما تدره من عائدات متراكمة خلال مرحلة المساهمة في النظام. كما يمكن للراغبين في الاستفادة من المنتج اختيار برفعه أو تخفيضه أو توقيفه مؤقتا، والقيام بدفعات استثنائية ابتداء من 1000 درهم وبدون سقف.

ومن بين مزايا "التكميلي"، توظيف مدخرات المنخرطين، وإعادة توزيع العائدات، وفق مردودية سنوية، وحسب المقتضيات القانونية، تتم إعادة تقييم رصيد المنخرط على أساس نسبة المردودية المحققة خلال السنة، والتي تحتسب على أساس العائدات المالية الناجمة عن توظيف الودائع، والتي يتم تدبيرها في إطار المحفظة المالية بطريقة مهنية وحيوية وحضور دائم في الأسواق المالية.

بحرو بوزباني

تكون حقوقا ادخارية تضاف إليها العائدات المحققة سنويا.

وأوضحت المصادر ذاتها تزايد الإقبال على الانخراط في النظام، إذ تضاعف عدد الموظفين المنخرطين في نظام التقاعد التكميلي بنسبة تقارب 140% خلال 2021.

وحرصا منه على تسهيل عملية انخراط المعنّين بالأمر في نظام "التكميلي"، أبرم الصندوق عددا من الاتفاقيات مع بعض الإدارات وجمعيات الأعمال الاجتماعية التابعة لبعض القطاعات الوزارية والمؤسسات العمومية، بموجب عقود جماعية، لتحفيز موظفيهم على الاشتراك في النظام التكميلي، يكفي أن يوقع المعني بالأمر على استمارتي



وعند استرجاع الحقوق، يستفيد المنخرط عند الإحالة على التقاعد من تخفيض ضريبي برسم الحقوق المكونة، كما هو منصوص عليه في المدونة العامة للضرائب.

ويعتبر النظام التكميلي نظام

ادخار تقاعدي اختياري وفردى

مسير بشكل مستقل عن باقي

أنظمة التقاعد التي يديرها

الصندوق المغربي للتقاعد،

ويتيح معاشا تكميلا يسمح

بتقليص الفارق المحتمل

بين آخر دخل والمعاش من

أجل الحفاظ على المستوى

المعيشي للمنخرط.

كما يتم تدبير النظام

وفق مبدأ الرسملة، أي أن

الاشتراكات تسجل في دفتر

فردى باسم المنخرط، لكي

حقوق نظام التقاعد التكميلي المسير من قبل الصندوق المغربي للتقاعد نسبة مردودية بلغت 6,57% برسم 2021، مسجلا بذلك أداء متميزا للنظام منذ إحداثه 2006.

وأفادت مصادر من الصندوق، أن التطور

المسجل في تدبير النظام التكميلي المستقل عن

الأنظمة الأساسية، يعود إلى التحفيظات الضريبية

التي يمنحها النظام، سواء خلال الاشتراك أو

عند استرجاع الحقوق، مشيرا إلى أن المنخرط في

"التكميلي"، يستفيد بعد استيفائه 8 سنوات من

الانخراط أو إحالته على التقاعد بعد بلوغ خمسين

سنة، من الخصم الضريبي للاشتراكات من المنع.

كما أن الاقتطاعات المنجزة سواء كانت شهرية أو

عبارة عن دفعات استثنائية تعفى من الخضوع

للضريبة على الدخل في حدود 50% من الراتب

الصافي، الذي يتلقاه بشكل منتظم، أو 10% من

مجموع مداخيلته الخاضعة للضريبة في حالة

احتكائه على إيرادات أخرى.